

بحار الأنوار

[254] ثم تقول وأنت مستلم القبر: اللهم رب الأرباب صريخ الأخيار إني عدت بك فافكك رقبتني من النار، تقول ذلك ثلاث مرات ثم تجلس عند رأسه فتختار من الدعاء لنفسك وتقول: آمنت بالله وبما أنزل عليكم، وأتولى آخركم بما توليت به أولكم، وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى، الذين بدلا نعمتك، وخالفوا كتابك، واتهما نبيك، وصدا عن سبيلك، اللهم احش قبورهما نارا"، وأجوافهما نارا"، والعنهما لعنا" يلعنهما به كل نبي مرسل، وكل ملك مقرب، أو عبد امتحن الله قلبه للايمان. ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم وتقول: أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع، أشهد أنكم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا". ثم تقول: السلام على رسول الله، السلام على أمين الله على رسله، وعزائم أمره، الفاتح لما غلق، والخاتم فيما سبق، والمهيمن على ذلك كله، السلام على ملائكة الله أجمعين، ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين، السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته، والسلام على زوارك من الجن والانس، فهنيئا لكم كرامة الله، والحمد لله الذي صدقكم وعده، وأراكم الذي تحبون، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، وإنا بكم لاحقون، وإنا إليه راجعون. ثم تأتي القبر من قبل رأسه وتقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، السلام عليك يوم ولدت يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا"، أشهد أنك حي عند الله ترزق، وأنا أتوالى وليك وأبرأ إلى الله من عدوك، وأشهد أن من اتبعك على الحق والهدى، وأن من قاتلك وأنكر حقك على الضلالة، وأبرء إلى الله منهم، وأتقرب إلى الله بذلك وأطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة، ثم تضع خدك على القبر. ثم تقول: اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين، اطلب بدم الحسين انتقم للحسين، اللهم ومن أعان على قتله أو رضي بقتله فالعنه إله الحق يا أرحم